قوله ولما الاعتراض الثاني فغير وارد الخ اعلم ان الاعتراض الثاني وارد على الحصر المستفاد من السكوت في مقام البيان وعدم الورود كناية عن بداهة الاندفاع لكون ما اوّل ما اورده على طريق المصنف عين طريقة فقوله فان المراد بالمشترك الخ بيان رجوع ما اورده الى ما قاله المصنف فان حاصل ما اورده تبديل مشترك بكلي بشرط عدم الاشتراك وحاصل دفعه ان المراد بالمشترك في طريقه ما اورده المورد بالكلي في ما اورده هذا ما قصده لو قال لانا نسلم انحصار اندفاع الايراد الثاني بما حققه الشارح فان المراد بالمشترك اه مورد اعلى الحصر المستفاد من تقديم المتعلق في قوله بما حققنا الدفع اه لكان ايراد غير مندفع ويمكن ارجاعه اليه بنوع تكلف فليتأمل ح ح

قول الماتن وورود الخ

قوله فكان الواضع قال وضعت لكل موضوع له ارادان القصد اولا وبالذات في بعض الاعلام الى كل موصوف ثم كيف لا وقد اثبت الشارح خلافه في ضمن دفع الاشكال وايده الخبيصي بل قبل وقال وان اراد ان القصد اليه ثانيا وبالعرض كما يوهمه قوله وكان الواضع حيث اياه بادأة التشبيه فلم لكن لا يثبت مدعاه بل هو مال تحقيق الشارح الذي اعال دفع الاشكال بين عليه ولا يلزم منه ادعاله في القسم الثاني ولعل منشاء هذا الوهم قول الشارح فيما تقدم لا على القول بان الواضع للالفاظ كلها هو الله تعالى فليتأمل وح الناظم ضي بتبيين النحو من الذاهل ح ح

قوله وعلى تقدير وروده الخ يريد ان اندفاعه وان كان بديهيا لا يترجح ما يجاب به في ايراد علامة المحشي لكن اندفاعه بتحقيق الشارح محل نظر لما بيّنه بقوله فان تسمية الولد الخ هذا لكن يمكن الدفع بما حققه الشارح ايضا فليتأمل وبعد لا يخلص عن توجه الاعتراض على الحصر المستفاد من تقديم المتعلق تدبر ح ح

الجموع وكل شخص في القصد بان يكون القصد في كل منها الى الاجزاء من حيث الاجتماع فقوله ان وضع بعض الاعلام اه فاعل العقل اندفع وكذا قوله ان ذلك لا يختص به فاعل له وارد بعض الاعلام ما وضع لمن لم يره على ما سبق ثم ان حاصل كلامه انه لو لم يلاحظ ذلك التحقيق ورد كل من الاعتراضين المذكورين لكن يمكن ملاحظة ذلك التحقيق فيندفع كل منهما والاعتراض الاول دون ملاحظة ذلك التحقيق ظاهر واما اندفاعه بملاحظة ما في نظر فان كثيرا الولد قبل رؤيته مثلا ما لم يكن الا بملاحظة الولد بصفات كلية يجمعها فكان الواضع قال وضعت لكل موصوف بهذه الصفات وان كانت تلك الصفات منحصرة في الخارج في زيد وذلك واضح عند التأمل الصادق واما الاعتراض الثاني فغير وارد وان لم يلاحظ تحقيقه فان المراد بان تركيبي المشخصات ما لا يمنع العقل تركيبها وهو يعني الكلي وعلى تقدير وروده اندفاعه بذلك التحقيق محل نظر ما ذكرنا فتأمل حتى تبين لك الذين صدقوا وتعلم الكاذبين

قوله كضمير الغائب نقل عنه سيأتي في الحاشية ما يتعلق بضمير الغائب وشرحه على وجه يظهر منه ان المصنف على ان ضمير الغائب موضوع للجزئيات الحقيقية انتهى كلامه ما ذكره المصنف في الحاشية متعلقا بضمير الغائب هو

هو قوله المصنف التنبيه العاشر في ضمير الغائب فكلية نظر فتأمل هذا كلامه واختار الشارح ان هذا اشارة الى ما ذكره المصنف نظرين نظر في تحقيق مفهوم ضمير الغائب ونظر في كليته في الجملة وهو اذا كان راجعا الى الكلي لانه نظر واحد باد يجعل قوله وكليته عطفا تفسيريا لقوله في ضمير الغائب وبين النظر في تحقيق مفهومه بانه حال هو موضوع لجزئيات مفهوم ما تقدم ذكره فح يكون المتحمل في الجزئيات والكليات جميعا بطريق الوضع فان المفهوم الذي هو ما تقدم ذكره يصدق على الكليات المتقدمة الذكر كما انه يصدق على الجزئيات المتقدمة الذكر والفرض انه موضوع لجزئيات ذلك المفهوم او هو موضوع لجزئيات مفهوم شخص تقدم ذكره فح يكون المتحمل في الكليات يرجع الضمير اليها على سبيل التجوز لان المفهوم الذي هو شخص تقدم ذكره لا يصدق الا على الاشخاص دون الكليات والفرض ان وضع لجزئيات ذلك المفهوم وفي يد الواضع الاوكثرة ضمير الغائب الى المفهومات الكلية المتقدم ذكرها وبعد القول بالتجوز وفي يد الفائل ان نظم كلامه تنزيل على سلك واحد واراد نوع واحد في حكم واحد من الامور المهمة عند علماء العربية حتى جعلوه جهاة لكم ثم قال في قوله المصنف تأمل حتى يظهر لك ان القول بالتجوز اهون من قوله

اشارة بهذا الى قوله الاضافة في قوله مفهوم ما تقدم ذكره بيانية